

كفاحم أكاذيب وعداء

تأتي الرسالة الممنسوبة إلى المرشد الإيراني مجتبي خامنئي لتعديت ترويج خطاب سياسي ممجوج، يقوم على تكرار ادعاءات وأكاذيب بشأن دول الخليج العربية، في محاولة لفرض رؤية أكاذيبية على منطقة تشهد تحولات تنموية واستراتيجية كبرى، وتتمسك في الوقت نفسه بثوابتها القائمة على السيادة وحسن الجوار واحترام القانون الدولي.

إن حديث هذا المجتبي -غير المعروف إذا كان حيا أو ميتا- عن «فصل جديد للخليج ومضيق هرمز»، لا يمكن فصله عن سياق سياسي يهدف إلى إعادة صياغة الواقع وفق أوهاج انتصارات وأهية يرؤجها النظام الإيراني، بينما الحقائق على الأرض تؤكد أن دول الخليج العربية هي وحدها التي تمتلك الحق في تحديد أولوياتها بشأن أمنها الجماعي واستراتيجياتها، وهي التي ترسم خريطة تحالفاتها بناء على رؤيتها الوطنية ومصالحها العليا.

إن مجتبي خامنئي، أو غيره من المسؤولين الإيرانيين، حين يتحدث عن مصير مشترك، أو عن إدارة جديدة لمضيق هرمز، يتجاهل حقيقة أساسية مفادها أن هذا الممر المائي ليس ملكا سياسيا لأي طرف، بل هو شريان دولي يخضع لقواعد القانون الدولي للبحار، ويخدم الاقتصاد العالمي برمته، ولا يجوز تحويله إلى أداة سياسية أو ورقة ابتزاز أو وسيلة لفرض النفوذ.

لقد حطمت طهران، عبر سياساتها وممارساتها، كل سفن التواصل مع دول الخليج العربية حين أقدمت على العدوان الغاشم والآنم، الذي استهدفت به مقدرات ومصالح دول مجلس التعاون، رغم أن هذه الدول لم تبادر بأي عدوان، ولم تكن يوماً منصبة لاستهداف إيران، بل على العكس، ظلت دول الخليج تدعو إلى الاستقرار وحفظ التصعيد.

إن ما يروجه الخطاب الإيراني من حديث عن وحدة المصير، أو مستقبل مشرق للمنطقة، يتناقض مع الواقع الذي شهدته دول الخليج من تهديدات متكررة ومحاولات لزعزعة الأمن والاستقرار، سواء عبر التصعيد السياسي أو عبر استهدافات مباشرة طالت الأمن الإقليمي، وهو ما أدى إلى فقدان الثقة بشكل حاد، كما أشار إليه بيان القمة الخليجية التشاورية الأخيرة في جدة؛ لأن الاعتداءات الإيرانية الغادرة قد أدت إلى فقدان ثقة دول المجلس بإيران بشكل حاد، وهو ما يتطلب من إيران المبادرة ببذل الجهود الجادة لإعادة بناء الثقة، وهي رسالة واضحة بأن ما كسره العدوان الإيراني على دول الخليج لا يمكن إصلاحه بتصريحات أكاذيبية تعيد تكرار محاولة فرض الأجندة الإيرانية التوسعية على دول المنطقة من خلال تدخل سافر في شؤونها.

إن الاعتداءات الإيرانية الأثمة تمثل انتهاكاً جسيماً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقواعد حسن الجوار، وإعادة بناء الثقة لا تتم عبر تصريحات سياسية أو رسائل إعلامية، بل تتطلب تغييراً حقيقياً في السلوك السياسي، والالتزام بمبادئ احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وعندما يتحدث مجتبي خامنئي عن إدارة مضيق هرمز، أو فرض «قواعد جديدة»، فإن ذلك لا يعدو كونه محاولة لتسويق كذبة جديدة تضاف إلى سلسلة الأكاذيب التي احتوتها هذه الرسالة، فمحاولة اختطاف مضيق هرمز كرهينة سياسية تمثل إرهاباً اقتصادياً بكل معنى الكلمة؛ لأنها تقوم على كسر القواعد الدولية المنظمة للمعبور في الممرات المائية، وتهدد التجارة العالمية وسلاسل الإمداد، وتضع استقرار الاقتصاد الدولي في دائرة الخطر.

وقد أكدت أكثر من 100 دولة رفضها أي إجراءات إيرانية تتعلق بإغلاق مضيق هرمز أو استغلاله كأداة سياسية، وهو ما يعكس إدراكاً دولياً واسعاً لخطورة هذا النهج الذي لا يهدد دول الخليج فقط، بل يهدد العالم بأسره، ويؤثر على سبل عيش الملايين، الذين يعتمدون على ممرات ملاحية آمنة ومستقرة.

على مجتبي خامنئي أو غيره من المسؤولين الإيرانيين أن يصمتوا، ولا يدسوا أنوفهم في شؤون غيرهم. وأقول لهم كفوا أيديكم وألسنتكم عن دول الخليج العربية؛ فإن هذه الدول، التي حققت نهضة تنموية واقتصادية بفضل رؤى قادتها، اختارت طريق البناء والتنمية لا الحرب والدمار، وهو ما يجعلها أكثر تمسكاً بالاستقرار الإقليمي، وأكثر حرصاً على حماية مكتسباتها التنموية من أي محاولات لزعزعة الأمن أو فرض النفوذ.

من جانبه، أعرب البروفيسور كاتال كيلبي، نائب رئيس الجامعة، الرئيس التنفيذي لكلية الملكية للبحرين في إيرلندا - دبلن، عن بالغ الشكر والتقدير لنائب رئيس مجلس الوزراء على حفاوة اللقاء، مشيداً بما تحظى به الجامعة من رعاية واهتمام مستمرين من قبل الحكومة، مؤكداً في الوقت ذاته حرص الجامعة على تسخير كل إمكانياتها وخبراتها لمواصلة دعم الأهداف التنموية والصحية لمملكة البحرين.

وبحسب دعم خطط التوسع في تقديم البرامج الأكاديمية والتدريبية التي تخدم مخرجات التعليم الطبي.

أهمية مواصلة التعاون البناء وتبادل الخبرات مع الجامعات العالمية، على نحو يسهم في خلق بيئة محفزة للبحث العلمي، وتخرير قيادات شابة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل الطبي، والتعامل مع مختلف التحديات والمستجدات الصحية المستقبلية بكفاءة واقتدار.

كما جرى خلال اللقاء متابعة سير الأعمال الإنشائية للمبنى الأكاديمي الجديد للجامعة، وما سيوفره من مرافق تعليمية لمملكة البحرين.

الملك وولي العهد رئيس الوزراء يتلقيان تهنئة من رئيس الاتحاد الحر

والراسخة شكلت نموذجاً في القيادة المسؤولة التي توازن بين متطلبات الأمن الوطني واستدامة التنمية، وهو ما انعكس إيجاباً على مختلف القطاعات، في مقدمتها سوق العمل، الذي ظل بتوجيهات جلالتة، يحافظ على تماسكه واستقراره رغم التحديات، مؤكداً لجلالتة أن الاتحاد الحر لنقايات عمال البحرين سيبقي، وفيما للعهد، ثابتاً على نهجه الوطني، داعماً لكل ما من شأنه تعزيز وحدة الصف وترسيخ الاستقرار.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برفقة تهنئة من يعقوب يوسف محمد، رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الحر لنقايات عمال البحرين، بمناسبة يوم العمال العالمي.

العمال، وتعزيز مكتسباتهم، وتوفير بيئة عمل عادلة وأمنة تحفظ كرامة الإنسان وتحفظ استقراره.

ثمناً عالياً رؤية جلالة الملك المعظم السديدة وقيادته الحكيمة في التعامل مع التحديات الاستثنائية التي تمر بها المنطقة، وفي مقدمتها تداعيات العدوان الإيراني الغاشم، حيث تجلت حكمة جلالتة في اتخاذ الإجراءات والتوجيهات التي أسهمت في حماية الوطن وحفظ أمنه واستقراره، وامتدت لتشمل حماية العمال من أي آثار سلبية، وضمان استمرارية أعمالهم واستقرارهم المعيشي، بما يعكس عمق حرص جلالتة على الإنسان البحريني باعتباره الثروة الحقيقية لهذا الوطن.

وأشار رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الحر لنقايات عمال البحرين في برفقته، إلى أن مواقف جلالة الملك المعظم الثابتة

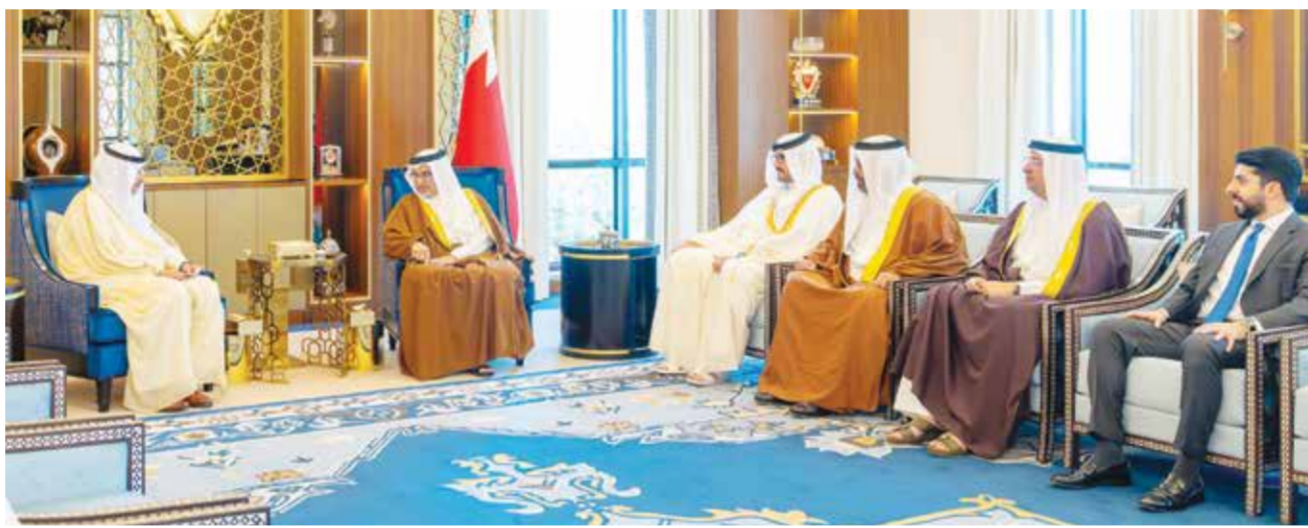
تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، برفقة تهنئة من السيد يعقوب يوسف محمد رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الحر لنقايات عمال البحرين، رفع فيها إلى مقام جلالتة السامي باسمه ونيابة عن أعضاء ومنتسبي الاتحاد الحر لنقايات عمال البحرين أسماً آيات التهاني وأصدق التبريكات بمناسبة يوم العمال العالمي، التي تجسد القيم النبيلة للعمل والعطاء، وتعكس الدور المحوري الذي يؤديه العمال في بناء الأوطان وصناعة مستقبلها.

واستحضر رئيس المجلس التنفيذي، بكل فخر واعتزاز، ما أولاه جلالة الملك المعظم من رعاية ملكية سامية واهتمام بالغ بعمال البحرين، حيث كانت توجيهات جلالتة الحكيمة على الدوام منارة تهدي بها السياسات الوطنية، ودعمها أساسية في ترسيخ حقوق

العلاقات البحرينية السعودية.. مسيرة زاخرة بالتاريخ المشترك والتطلعات الواعدة

ولي العهد رئيس الوزراء: مواقف الأمير محمد بن سلمان

تعبّر عن عمق الأخوة الصادقة والمحبة المتجذرة بين المملكتين



الساحتين الإقليمية والدولية، حيث تم استعراض النتائج الإيجابية للقمة الخليجية التشاورية التي استضافتها المملكة العربية السعودية في جدة، وما أسهمت به في تعزيز التكامل والتنسيق الخليجي، بما يدعم مصالح دول المجلس ويعزز أمنها واستقرارها.

من جانبه، أعرب سفير المملكة العربية السعودية

ومستويات أكثر تقدماً، بما يحقق الخير والنماء للبلدين والشعبين الشقيقين، مشيراً سموه إلى الحرص على مواصلة تطوير أوجه التعاون والشراكة المتينة وزيادة التنسيق على كل الأصعدة، للدفع بالتعاون بين البلدين نحو مزيد من التقدم والتطور. وقد جرى خلال اللقاء مناقشة المستجدات على

الأسبق صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بقصر القصيبيّة أمّس، بحضور سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، نايف بن بندر السديري سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى مملكة البحرين.

وخلال اللقاء أكد صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ما تحظى به العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة من رعاية واهتمام من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

خلال لقائه نائب رئيس الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا.. خالد بن عبدالله:

مواصلة تعزيز الشراكات الوثيقة مع المؤسسات

الأكاديمية والطبية العريقة لتطوير المنظومة الصحية الوطنية



أكد الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، حرص مملكة البحرين على مواصلة تعزيز الشراكات الاستراتيجية الوثيقة مع المؤسسات الأكاديمية والطبية العريقة لتطوير المنظومة الصحية الوطنية بما يتماشى وأهداف المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأشار إلى أن هذا التوجه يدعم بناء نظام صحي مستدام يستند إلى المعرفة والابتكار، ويسهم في رفد القطاع الطبي بكوادر طبية وتدريبية مؤهلة وفق أعلى المعايير العالمية، ما يعكس إيجاباً على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين، ويرسخ في الوقت ذاته مكانة المملكة كوجهة رائدة في التعليم والبحوث الطبية المتقدمة.

جاء ذلك لدى لقائه في مكتبه بقصر القصيبيّة البروفيسور كاتال كيلبي، نائب رئيس الجامعة، الرئيس التنفيذي لكلية الملكية للبحرين في إيرلندا - دبلن، عن بالغ الشكر والتقدير لنائب رئيس مجلس الوزراء على حفاوة اللقاء، مشيداً بما تحظى به الجامعة من رعاية واهتمام مستمرين من قبل الحكومة، مؤكداً في الوقت ذاته حرص الجامعة على تسخير كل إمكانياتها وخبراتها لمواصلة دعم الأهداف التنموية والصحية لمملكة البحرين.

للجراحين في إيرلندا - دبلن، والبروفيسور سمير العتوم، رئيس جامعة البحرين الطبية (الكلية الملكية للجراحين - البحرين).

وأشار إلى أن هذا التوجه يدعم بناء نظام صحي مستدام يستند إلى المعرفة والابتكار، ويسهم في رفد القطاع الطبي بكوادر طبية وتدريبية مؤهلة وفق أعلى المعايير العالمية، ما يعكس إيجاباً على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين، ويرسخ في الوقت ذاته مكانة المملكة كوجهة رائدة في التعليم والبحوث الطبية المتقدمة.

جاء ذلك لدى لقائه في مكتبه بقصر القصيبيّة البروفيسور كاتال كيلبي، نائب رئيس الجامعة، الرئيس التنفيذي لكلية الملكية للبحرين في إيرلندا - دبلن، عن بالغ الشكر والتقدير لنائب رئيس مجلس الوزراء على حفاوة اللقاء، مشيداً بما تحظى به الجامعة من رعاية واهتمام مستمرين من قبل الحكومة، مؤكداً في الوقت ذاته حرص الجامعة على تسخير كل إمكانياتها وخبراتها لمواصلة دعم الأهداف التنموية والصحية لمملكة البحرين.



«التنسيقية» تستعرض مستجدات

تنفيذ استراتيجية قطاع السياحة

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اجتماع اللجنة التنسيقية 532. وذكر حساب «أخبار سمو ولي العهد» على موقع التواصل الاجتماعي «إكس» أن اللجنة التنسيقية استعرضت مستجدات تنفيذ استراتيجية قطاع السياحة (2022-2026)، كما اطّلت اللجنة التنسيقية على الأفكار الفائزة في النسخة السابعة من مسابقة الابتكار الحكومي «فكرة».

بحث مجالات التعاون والتنسيق القائم

بين قوة دفاع البحرين ووزارة المالية

رحب القائد العام لقوة دفاع البحرين بوزير المالية والاقتصاد الوطني تم بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بمجالات التعاون والتنسيق القائم بين قوة دفاع البحرين ووزارة المالية والاقتصاد الوطني.

استقبل المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، وذلك صباح أمس الخميس 30 أبريل 2026م. وبعد أن

